

حقائق التفسير

@ 211 @ | | قال القاسم : اللطيف الذي لم يدع أحدا يقف على ماهية اسمه فكيف الوقوف على | وصفه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 104] . | | قال الخواص : أنزل الله البصائر فطوبى لمن رزق بصيرة منها وأدنى البصائر أن يبصر | الإنسان رشده . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 105] . | | قال ابن عطاء : لقوم يعلمون حقيقة البيان وهو الوقوف معه حيث ما وقف ، والجري | معه حيث ما جرى لا يتقدمه بغلبة ولا يتخلف عنه لعجزه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 106] . | | قال بعضهم : الوحي سر عن غير واسطة والرسالة ولا يزال طاهر بواسطة لذلك . | | قال : ' اتبع ما أنزل إليك من ربك ' لأن الوحي كان خالصا له مستورا لقوله ! 2 2 ! . | | واتبع ما أوحى إليك من ربك . | | قوله تعالى 2 : ! 2 ! [الآية : 108] . | | قال أبو بشر المروزي : قوالب جفوها أنوار وظلمات ، فالنور والظلمة يعيران | والأعمال أصنام ولا يؤذن يوم القيامة إلا بحشوها . | | قال الواسطي رحمه الله عليه : زينت الأعمال عند أربابها ، فأسقطوا بها عن درجة | المتحققين إلا من عصم بنور المشاهدة ، فشاهد المنة في التوفيق بل شاهد المنان . | | وقال أيضا : مهلنا ويسرنا له ما هو فيه حتى يستوفى ما قدرنا له وعليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 110] . | | سمعت النصرآبادي يقول : النفوس في التنكيل والقلوب في التقلب لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' يا مقلب القلوب ' .